

شرح كتاب فصول في الآداب ومكارم الأخلاق / للشيخ عبدالله

الفوزان / 1

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم اننا نتوجه بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:00:01](#)

لفضيلة الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان الفوزان حفظه الله تبارك وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثيبه وان يجازيه الجزاء الاوفى على تلبينه دائما لطلبة العلم في الكويت كل ما طلبوا منه ان يأتي الى - [00:00:19](#)

بلادنا نفع الشباب الى ذلك فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته ثم الشكر موصول لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ممثلة بالادارة بالادارة الثقافية في محافظة مساجد المبارك الكبير نسأل الله ان يثيبهم - [00:00:39](#)

على مساعدتهم على خدمتهم لطلبة لطلبة العلم والمحاضرات والدورات العلمية والشكر كذلك موصول ايها المباركون لاخواننا القائمين على هذه الدورة جزاهم الله خيرا على ما يقدمونه للعلم ولطلبته الان نترك - [00:01:02](#)

حديثا لفضيلة الشيخ عبد الله بن فوزان حفظه الله تبارك وتعالى نستفيد باذن الله سبحانه وتعالى منه فليتفضل الشيخ مشكورا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهده - [00:01:24](#)

اما بعد في بداية هذا اللقاء تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد في بدايته هذا اللقاء يطيب لي ان اتوجه جزيل الشكر وخالص الدعاء وزارة الاوقاف الاسلامية - [00:02:00](#)

ممثلة في ادارة مساجدي محافظة مبارك الكبير واسأل الله تعالى ان يجزل الاجر والمثوبة لكل من كان له يد طولى في اقامة هذه الدورة سواء كان ذلك بموافقة او بجهوده - [00:02:44](#)

ببذل وقته ببذل ماله كما اخص بالشكر الاخوة القائمين على هذه الدورة وعلى بذل جهودهم واوقاتهم في تهيئتها وتيسيرها للدارسين والمعلمين ولنبدأ بعون الله تعالى خرجنا شرحه وهو رسالة العلامة ابي الوفا - [00:03:23](#)

ابن عقيل الحنبلي المسمى فصول في مكارم الاخلاق في الآداب ومكارم الاخلاق المشروعة فليتفضل قارئ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:04:08](#)

قال الشيخ الامام القدوة ابي الوفاء علي ابن عبد العقيل الحنبلي رحمه الله تعالى في فصول في كتابه فصول في الآداب ومكارم الاخلاق المشروعة بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر ولا تعسر - [00:04:35](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله وصحبه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذه نبذة من فصول الآداب ومكارم الاخلاق المشروعة من تأليف الشيخ الامام القدوة ابي الوفاء بن عقيل رحمه الله تعالى - [00:04:51](#)

السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد ومن الراكب على الماشي والجالس والابتداء به سنة واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الركاب اجزأ عن الجماعة واذا رد واحد من الجماعة من الجلوس - [00:05:13](#)

عن الجماعة وصفة السلام سلام عليكم وصفة الرد وعليكم السلام والزيادة المأمور بها المستحبة ورحمة الله وبركاته ولا يستحب الزيادة على ذلك ويستحب للمسلم ان يقتصر على قول سلام ويستحب - [00:05:31](#)

المسلم يسلم ويستحب للمسلم ان يقتصر على قول سلام عليكم ورحمة الله ليتربى للمجيب الزيادة المأمورة بها. وهي قوله وبركاته باحسن منها او او ردها واذا سلم ثم حال بينه وبين من سلم عليه شجرة او جدار - [00:05:53](#)

لما التقوا عادة ثم التقوا عادت سنة السلام. كذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ويكره السلام على شباب النساء فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهن. وعساه يجلب الفتنة - [00:06:15](#)

وكم من صوت جر هوى وعشقا ولا بأس بالسلام على العجايز ولا بأس بالسلام على العجايز والبارزات بعدم الفتنة في اصواتهن ولان ولان ولان البرزة تحتاج الى السلام عليها ورد سلامها - [00:06:36](#)

وللحاجة تأثير بذلك لجواز النظر الى وجه المرأة للشاهد ليحفظ الحلية فيقيم الشهادة المؤلف رحمه الله تعالى بعد الحمد لله على الرسول صلى الله عليه وسلم قل هذه نبذة من فصول الاداب ومكارم الاخلاق المشروعة - [00:06:56](#)

قولها الاداب جمع مفردة ادب مثل اجل واجال وعمل واعمال العلماء في تعريف الادب اساليب متعددة ولكنها تجتمع في مصب واحد ومن احسن التعاريف الادب تعريف الحافظ ابن حجر الله عندما قال - [00:07:25](#)

الادب استعمله ما يحمد قولا فعلا ما يحمد قولا وفعل وقوله ومكارم الاخلاق المكارم جمع مكرمة والمكر ما في الاصل هي فعل الخير بفعل الخير وقولنا مكارم الاخلاق من إضافة - [00:08:04](#)

الصفة الى الموصوف لان الاصل والاخلاق الكريمة الاخلاق موصوف الكريمة صفة فلما قال مكارم الاخلاق وظيفة ايش الصفة الى الموصوف وقوله المشروعة التي دلت عليها نصوص الشريعة من كتاب او سنة - [00:08:50](#)

وما تفرع عنهما منهما والاخلاق جمع خلق ويجوز التسكين يقال خلق يجوز ظم اللام يقال خلق ويجوز تسكينها فيقال خلق والخلق سجية الانسان وطبيعته التي جبل عليها وخلق عليها هذا معنى - [00:09:24](#)

الخلق الخلق في الانسان ينشأ على اخلاق الاخلاق قد تكون الاخلاق هذه حسنة وقد تكون سيئة مثلا بعض الناس من صغره نعم ينشأ على خلق الرفق يقال خلق لسجية الانسان التي طبع - [00:10:13](#)

عليها بعض الناس مثلا ينشأ على خلق العجلة مثل ما يقولون من يوم وهو صغير وعنده عجلة هذا معنى الخلق ولكن لا نفهم ان الاخلاق انها سجايا على الاطلاق. لا - [00:10:39](#)

من الاخلاق ما هو مكتسب الاخلاق ما هو مكتسب ومن الاخلاق ما هو قابل للتصحيح الاخلاق ما هو قابل التصحيح هل من تأليف الشيخ الامام القدوة ابن عقيل رحمه الله - [00:11:04](#)

هذا من الدالة التي يستدل بها على ان كتاب الفصول لابن عقيل لان كتاب الفصول لابن عقيل ومن الدالة ايضا ان هذا الكتاب بمكانة عالية عند العلماء الذين يؤلفون الاداب - [00:11:28](#)

واخص منهم ابن مفلح في كتابه الاداب الشرعية فانه نقل هذا الكتاب في كتابه الاداب الشرعية الثلاثة المجلدات نقل كتاب ابن عقيل من اوله الى اخره لو رجعت الكتاب الادب الشرعي لابن مفلح - [00:11:51](#)

واردت يعني تستخلص منه كتاب الفصول لابن عقيل استخلصتها وليس ببعيد منه في غداء الباب شرح منظومة الاداب طرح منظومة الاداب المقصود ان هذا الكتاب لابن عقيل هذا النوع من العلم - [00:12:16](#)

الاداب بني به علماء الشريعة وافردوا فيه مصنقات مستقلة ومن الامة كتاب الادب المفرد البخاري كتاب مكارم الاخلاق مساوي الاخلاق للخرائط كتاب نزهة الفضلاء وروضة العقلاء وغيرها كثير ولعل السبب - [00:12:44](#)

للناية بهذا الجانب من العلم هو حاجة المسلم الملح الى الاداب والاخلاق انها جزء اصيل من احكام الشريعة الاسلامية كما تعلمون الذين افوا في احاديث الاحكام نعم افردوا في اواخر كتبهم - [00:13:23](#)

اصولا في العذاب مثلا بلوغ المرام اخر كتاب في بلوغ المرام هو كتاب ايش الجامع وعلى هذا المنهج يعني من افوا في احاديث الاحكام وصاروا يجعلون لاحاديث الاداب نصيبا من مؤلفاتهم - [00:13:52](#)

يجعلونه في الغالب في اخر الكتاب وعلى اي حال حديث الاداب فيها تصفية للسلوك وتهذيب للاخلاق واصلاح للأفراد والمجتمعات

ابن عقيل اصل قبل هذا الكتاب كتاب ابن عقيل كتاب جميل جدا وعالي القدر - [00:14:18](#)

لانه جمع في هذا الكتاب عددا كبيرا من الاداب والاخلاق اول ما بدأ فيما يتعلق وقال السلام المبتدأ يكون من الماشي على القاعد ومن الراكب على الماشي والجالس هذا جواب سؤال مقدر - [00:14:55](#)

والتقدير ممن يصدر سلام ممن يصدر السلام وقال السلام يصدر اولاً من الماشي على القاعد انسان جالس ما مر به انسان يمشي الذي مر هو الذي يسلم وليس القاعد هو الذي - [00:15:25](#)

يسلم هذي واحدة الثانية قال ومن الراكب على الماشي الانسان يمشي على رجله انسان يمشي على سيارة او على دابة الذي يسلم الراكب الصورة الثالثة قال ومن الراكب انا جالس - [00:15:51](#)

اذا كان الماشي يسلم على جالس الراكب من باب اولي انه يسلم على جالس هذه ثلاث صور الصورة الرابعة تركها لوضوحها الداخل الداخل على اناس مدرسة او في فصل او في - [00:16:20](#)

غرفة او نحره في منزل الداخل هو الذي نعم يسلم صار السلام يصدر من هؤلاء الاربعة وقد ثبت في هذا احاديث الصحيحين وغيرهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة - [00:16:48](#)

يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير القليل على الكثير وفي رواية يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير هذا الحديث في رواياته من يصدر منهم - [00:17:12](#)

السلام والابتداء به سنة هذا بالاجماع نقل ابن عبد البر النووي وغيرهما من اهل العلم الاجماع على ان الابتداء بالسلام سنة يعني مستحب لكن هذا الاجماع فيه نظر وقد ذكر - [00:17:41](#)

انه مفلح في الاداب الشرعية عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله القول بالوجوب في مذهب الامام احمد وغيره في قول بالوجوب في مذهب الامام احمد وغيره ونقل الوجوب ايضا عن الظاهرية - [00:18:19](#)

الظاهر ان دليل الوجوب بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال المسلم على اخيه واذا لقيته سلم عليه بل قبل هذا قول الله تعالى هذا طبعاً في الرد واذا حييتم بتحية - [00:18:47](#)

باحسن منها او ردوها لكن الجمهور من اهل العلم على ان الابتلاء بالسلام سنة تكون النتيجة ان صح الاجماع فهو مخصص نعم مخرج للصيغة عن عن الوجوب يعني صيغة فسلم عليه - [00:19:16](#)

ان صح الاجماع والا فالقول بوجوب ابتداء السلام بوجوب السلام فيه لكن ان صح الاجماع يكون الابتداء بالسلام سنة كل الابتداء بالسلام سنة واذا سلم الواحد من الجماعة المشاة او الركاب - [00:19:49](#)

اجزأ عن الجماعة هذا قول الجمهور من اهل العلم وللجمهور من اهل العلم انه اذا مر جماعة خمسة او ستة واحد جالس سلم واحد منهم واحد منهم الجمهور ولا يلزم ان يسلم - [00:20:22](#)

كل طرد منهم بالنسبة للمشاة كذلك ايضا الركاب جماعة مثلاً ركاب راكبين راكبين سيارة او او دابة سلم واحد منهم السائق مثلاً والبقية ما سلموا على هذا القول انه يكفي - [00:20:47](#)

قال واذا رد واحد من الجماعة من الجلوس اجزأ عن الجماعة نأمنهم يا جماعة جلوس يعني المسلم عليهم نفرض ان مسلم واحد مثلاً ولكنه مر وسلم على جماعة خمسة ستة جالسين - [00:21:13](#)

مثل المسألة اللي قبله رد واحد منهم فانه يكفي انه يكفي هذا رأي الجمهور من اهل العلم من اهل العلم يستغلون داود الذي رواه ابو داود عن علي رضي الله عنه - [00:21:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ من الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجماعة ان يرد احدهم يجزئ من الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ من الجماعة ان يرد - [00:22:10](#)

احدهم هذا عمدة القائلين باجزاء كلام الواحد عن الجماعة رد الواحد ايضا عن عن الجماعة لكن هذا الحديث هذا اهل العلم سيبقي الرجوع الى الاصل اما بالنسبة لابتداء السلام الافضل ان يسلم الجميع - [00:22:34](#)

ان يسلم الجميع اما بالنسبة الى الرد وقد ذهب ابو يوسف صاحب ابي حنيفة الى انه يجب على الجماعة ان يرد كل واحد منهم ورجح هذا الامام الطحاوي رجح هذا الامام - [00:23:17](#)

الطحاوي هذا القول انه يرد عن ان الجماعة كل واحد منهم ملزم بالرد اذا صارت المسألة منطلقاً من اين؟ لما كان ابتداء السلام سنة يسلم الجميع لكن لما كان الرد واجبا - [00:23:43](#)

صار الافضل ان يرد كل واحد من الجميع هذا هو تقرير الذي نرجو ان يكون هو الصواب في هذه المسألة طيب نقطة بسيطة قبل نتقل عالنقطة هذي على قولهم انه اذا رد واحد من الجماعة كفى - [00:24:07](#)

يقولون ولو كان صبياً كانوا الجماعة جالسون خمسة رجال ومعهم صبي ما واحد منهم رد السلامة اللي رد السلام هو الصبي فعلى القول الراجح حصل الرد او ما حصل اما على القول بان كل واحد يرد - [00:24:41](#)

الامر واضح وصفة السلام سلام عليكم هذا رهيب عقيل هذه من المسائل التي ورد بها ابن عقيل يقول سلام الاحياء التنكير وسلام الاموات للتعريف يعني سلام الاحياء سلام عليكم - [00:25:07](#)

وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لكن سلام الاموات السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين اذا دخلت المقابر وهذا قول المسألة الذي يظهر والله اعلم ان تعريف السلام افضل السلام عليكم - [00:25:45](#)

افضل لامور ثلاثة اولها ان لفظ السلام من اسماء الله تعالى الاخ سلام من اسماء الله الثاني ان التعريف يشعر بطلب السلامة المسلم عليه يشعر لطلب السلامة للمسلم عليه - [00:26:15](#)

بسبب وجود والامر الثالث من صيغ العموم لانك اذا قلت السلام عليكم دعوت له بالسلامة من كل مكروه له بالسلامة من كل على انه قد جاء في القرآن التعريف والتنكير - [00:26:53](#)

قال تعالى سلام عليكم بما صبرتم وقال تعالى سلام على نوح تنكيرها التعريف كما في قول الله تعالى والسلام على من اتبع الهدى على من اتبعه الهدى ذكرها بعض علماء اللغة - [00:27:28](#)

ابن جني ويجوز حذف التنوين لكثرة في كلامهم يعني ايه يعني تقول سلام عليكم بدون تنويه يعني ما تقول سلام عليكم يقول بدون تنوين سلام عليكم وهذي مستعملة ادري عندكم مستعملة هنا ولا لا - [00:28:03](#)

مستعملة عندنا هناك في بعضهم بيحذف التنوين اذا دخل على اناس السلام عليكم. سلام عليكم. هكذا بدون تنوين؟ هذا جائز هذا جاهز الوصفة الرد وعليكم السلام يعني الافضل ان تأتي بالواو - [00:28:35](#)

فان حذفت الواو جاز يعني لو قلت عليكم السلام ان كونك تقول وعليكم السلام هذا اكمل اكمل الواو هذي ايش تكون اما انها عاطفة عطفت سلام المجيب على سلام من - [00:29:02](#)

المبتدي على سلام المبتلي واما ان تكون للاستئناف واما ان تكون للزيادة الأمور بها المستحبة ورحمة الله وبركاته ولا يستحب الزيادة على ذلك يعني اخر السلام ابتداء وردا ينتهي عند - [00:29:29](#)

وبركاته ما يأتي بعدها شيء هذي افضل صيغ السلام على الاطلاق اذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد اتى باعلى صيغ السلام واذا قال الذي يرد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:07](#)

وقد اتى باعلى هذا قول الجمهور من اهل العلم اما الزيادة وبركاته فانها غير مستحبة. غير مستحبة والحديث الوارد في سنن ابي داود فيها حديث معلول قال ابن القيم لا يثبت - [00:30:29](#)

وهو الرجل الذي جاء وسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم عشر السلامة هو اللي قال رحمة الله قال عشرون والذي قالوا ورحمة الله وبركاته قال ثلاثون - [00:31:00](#)

جاء رجل رابع قال ومغفرته فقال واربعون هذه الزيادة لا تثبت حديث معلول بها وعلى هذا ما يفعله بعض الناس من قوله ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته نقول هذا ليس له اصل. هذا ليس له اصل - [00:31:17](#)

السلام ينتهي عند قولنا بركاته ويستحب للمسلم ان يقتصر على قول سلام عليكم ورحمة الله ليترك للمجيب الزيادة المأمورة بها وهي

قوله وبركاته باحسن منها يقصد ابن عقيل ان المسلم - 00:31:41

ما يأتي بصيغة السلام كاملة ليش لاجل ان يترك الاجر لمن الذي سيرد عليه لانه على ريب عقيل لو ان المسلم قال السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته ماذا يبقى للمجيب - 00:32:22

ما بقي له شيء ان المسلم يقول السلام عليكم ورحمة الله نقف حتى ان المجيب يحظى بالاجر امتثال الامر الله جل وعلا فهو الذي

يأتي بزيادة وبركاته لكن هذا فيه نظر - 00:32:45

وجمهور من اهل العلم على ان صيغة السلام ابتداء وانتهاء واجابة يعني تنتهي عند قوله وبركاته اين اتى المسلم بالصيغة كاملة انتهى

الامر واما اتى بها كاملة يبقى دور المجيب - 00:33:13

انه يأتي بالصيغة كاملة وهذا لا ينافي قول الله تعالى واذا حييتم بتحية حيوا باحسن منها او ردوها لانه ان كان المسلم ما كمل

الصيغة كملها المجيب رد التحية باحسن منها - 00:33:39

وان كان المسلم رد الصيغة المسلم اكمل الصيغة نعم ورد المجيب بمثلها انتهى الامر ما ما امام المجيب شيء قول ابن عقيل هذا يعني

فيه نظر مخالف لنصوص الشريعة الدالة على ان ابتداء السلام ورد السلام - 00:34:07

ان مجراها ايش واحد ولهذا ابن كثير الاية هذي اللي هي اية واذا حييتم بتحية قال فاذا او فان بلغ المسلم غاية السلام رد المجيب

بمثل ما قال المجيب بمثلي ما قال - 00:34:35

قال واذا سلم ثم حال بينه وبين من سلم عليه شجرة او جدار ثم التقوا عادت سنة السلام ذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم رضي عنهم ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:35:03

انه قال يعني ابا هريرة قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حال بينهما شجرة او جدار او حجر شجرة او جدار او حجر ثم لقيه

فليسلم عليه ايضا - 00:35:32

هذا معنى قول ابن عقيل ذلك كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورَضِي عنه هذا الحديث مروي مرفوعا واسناد المرفوع

احسن حالا من اسناد الموقوف الموقوف المقصود انه دليل - 00:35:59

على انه مثلا اذا كان قدامهم سيارة والطريق ضيق ما يقدرّون يروحون كلهم مع جهة واحدة كذا واحد راح مع جهة وواحد راح مع

الجهة الثانية لما تعدوا السيارة التقوا مرة ثانية لانهم اصلهم - 00:36:26

يمشون جميع يسولفون فاذا التقوا ايش يقول ابن عقيل يقول عادت سنة السلام اذا سقيا الذي يسلم الذي ها يبدأ بالسلام نبدأ

بالسلام واحسب ان هذه من السنن المهجورة احسب ان هذه من السنن - 00:36:46

المهجورة هذه السنة قال الشيخ رحمه الله الى مسألة مهمة وهي مسألة السلام على النساء على النساء ما حكم السلام على النساء

هنا يفرق بين الشباب فما هي القاعدة يا اخوان في الشريعة التي نحتاجها هنا - 00:37:16

قاعدة الوصول في باب القياس ان الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما والنساء النساء يقرن بهن وصف الفتنة وصف الفتنة كما دل

على هذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحديثه - 00:38:01

معنى هذا القاعدة الان التي سنضعها درسنا اليوم ان كان السلام على المرأة مظنة فتنة وان كان السلام ليس مظنة فتنة فلا بأس به

غريب ابن عقيل الاخوان ما قال يستحب - 00:38:23

قال لا بأس به تعرف ان كلمة لا بأس به من صيغ المباح الاصوليين المباح عند الوصوليين هذي خلاصة الموضوع الذي معنا ويكره

ويكره السلام على شواب النساء ما هو - 00:38:48

قال فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهم يعني ان السلام ايش يقتضي وين رد ان شاء الله غيرك سلم على امرأة شابة يمكن

تفرح بعد اللي يسلم عليها ولا لا؟ ايه ترد عليه وترفع صوته باحد - 00:39:20

اذا كان في تحسينات للصوت ما تدخر وسعك فلماذا يقول فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهم والنتيجة ما هي قال وعساه

يجلب الفتنة مساء يجلب الفتنة ليش يجيب عسى الترجي - 00:39:46

هشام عساه فعلا المستقر عند الناس ان عسوا لعل ان للترجي لكن تجي المعنى الاخر يغفل عنه بعض الطلاب اللي هو التوقع توقع الامر المخوف نحن نتوقع امر مخوف هنا - [00:40:21](#)

ولهذا تجد من امثلة النحويين يقولون لعل العدو قادم اصبح هذا العمل العدو قادم هنا هذا توقع مخوف مثل اللي معنا الان وعساه يجلب الفتنة انا جبت هذي لكم على اساس - [00:40:57](#)

بعض الطلاب المؤلف يجيب عسى هنا لعلكم فهمتم الجواب قال وكم من صوت جر هوى وعشقى ولا بأس بالسلام بالسلام على العجائز. جمع عجوز والبارزات بارزات وبرزة البارزة النساء هي المرأة العفيفة - [00:41:16](#)

العلماء العفيفة هي المرأة العفيفة التي اسنت وصارت تخرج للرجال كم عندنا من قيد الثاني انه تسنت على هذا هل يتصور في في الشواب ان المرأة تكون بارزة وتكون بارزة - [00:41:55](#)

لمن المرأة التي فعلى هذا المرأة الكبيرة العفيفة اللي صارت عادته هذه لا بأس بالسلام عليها لان الفتنة مأمونة من جانبها ومثلها المرأة العجوز والعجوز ما يلزم انها تصير برزة - [00:42:26](#)

مو كل عجوز مبرزة معظم العجايز يستحي اكثر من غيره العجايز هذه المرأة الكبيرة العجوز لا بأس بالسلام عليها لانها ليست محلا للفتنة ومثل هذا المرأة البارزة قال لعدم الفتنة باصواتهم - [00:43:01](#)

لكن لا ننسى الحكم مع العلة وجود المعادلة اذا لم تؤمن الفتنة ها يرجع الحكم يعني لو فرض امرأة عجوز والله العظيم كأن عمره خمسة وعشرين سنة هذي ايش ما يسلم عليها خلاص الانصار صوتها محلا - [00:43:28](#)

الفتنة شاعر قديما يقول لكل ساقطة الحي لاقطة وكل كاسدة يوما كاسدة يوما لها سوق ولهذا فالاحوط يعني لا يتساهل في موضوع السلام على ايه؟ على النساء لعدم الفتنة باصواتهن ولان البرزه - [00:43:56](#)

يحتاج الى السلام عليها ورد سلامها يعني تحتاج الى السلام عليها لاجل طلب ما عندها يريد انسان يطلب منها مثلا شئ مثلا طرق الباب امرأة برز افتحت له الباب عطينا الكتاب اللي قال فلان عندكم وكذا وكذا - [00:44:34](#)

نحتاج الى حاجة عندها المؤلف يقول المرأة البارزة تحتاج الى انك قبل ما تطلب الحاجة منها سلموا عليها واذا سلمت عليها يكون دورها هي ايه؟ رد السلام. هذا تعليل الشيخ - [00:44:55](#)

قال وللحاجة تأثير بذلك الحاجة التي ترتبط قضية السلام بكل تأثير لان الغالب ان الانسان ما يسلم على امرأة بالنسبة للبرزات والعجايز الا وله حاجة الا وله ايش حاجة ما معنى هذا - [00:45:13](#)

انه اذا كان ما في حاجة انك ما تسلم الانسان يمشي بالشارع تغطي تغطي كامل قال هذي مرة تسبيرة بسلم عليها قل ما ندري ربما انه ما هي بكبيرة اذا انت لك حاجة اليها - [00:45:38](#)

لا اذا لا تسلم علي لكن امرأة مثلا برزة ردت عليك مثلا او عند الباب او تريد ان تناولك شيئا فهذه على رأي ابن عقيل انه لا بأس بالسلام عليها - [00:45:55](#)

لان الحاجة لها ايش ثم استطرده الشيخ الى مسألة مسألة النظر جواز النظر الى وجه المرأة للشاهد يحفظ الحلية فيقيم الشهادة وكذلك الصائغ والمغازلين وكل من تعامله النساء من ارباب التجائر - [00:46:11](#)

والصنائع هذه المسألة يذكرها الفقهاء في كتاب النكاح عندما يتكلمون على موضوع النظر الى المرأة المخطوبة يذكرون مظى موضوع ايش النظر الى المرأة عند الشهادة عليها فاذا اراد انسانا يشهد على امرأة - [00:46:46](#)

على رأي الجمهور من العلماء انه لابد ان ينظر الى وجهها لاجل ان تكون الشهادة واقعة على عينها نشهد على امرأة متغطية تجي مرة ثانية وتحل محله ويشهد عليها. مثلا - [00:47:11](#)

او تقع العقوبة عليها اذا جا عند القاضي قال هذه المرأة اللي مثلا انا شهدت عليها وهذه المرأة التي فعلت كذا وكذا وهو يشهد عليها متى بعدما بعد ما يراها - [00:47:27](#)

هذه نص عليها الفقهاء الموضوع المشار اليه ثم طردوا القاعدة في ابواب المعاملات وكذلك الصائم والمغازلي مغازلا لغزل القطن خلص

القطن من الحب هذا وكل من تعامله النساء من ارباب التجار - 00:47:44

سجائر جمع مفردة تجارة والصناعات مفردة صناعة على رأي الجمهور لا بأس ان ينظر الرجل الى المرأة التي يريد ان يعاملها وقالت المالكية لا يشرع النظر الى المرأة في ابواب المعاملات - 00:48:14

وهذا في نظري قول قوي اذ ليس هناك حاجة يدعو الى النظر في ابواب المعاملات الاصل في النظر هو ايش؟ الحظر ولا يباح منه الا ما دلت عليه نصوص الشريعة ما دلت عليه نصوص - 00:48:43

الشريعة قال ابن عقيل رحمه الله تعالى ولا بأس بالسلام على الصبيان تعليماً لهم وللادب وتحبيبا لحسن الخلق وتدريباً وتمريناً على حسن المعاشرة ويستحب السلام عند الانصراف كما يستحب عند الدخول - 00:49:10

والدخول اشد استحباباً. نعم هذه مسألة مسألة السلام على الصبيان يقال بكسر الصاد على الافصح تقال بالظم على الوجه الثاني فيصح ان يقال الصبيان ويقال الصبيان يقول ولا بأس بالسلام على الصبيان - 00:49:38

تعبير بلا بأس فيه نظر والظاهر هو الاستحباب وهو قول الجمهور من اهل العلم انه يستحب السلام على الصبيان ما ورد في الصحيحين ان انس بن مالك رضي الله عنه - 00:50:03

مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل السلام على الصبيان من المستحبات ومن السنن الثابتة وفيه مصالح يا اخوان عظيمة اشار اليها ابن عقيل - 00:50:22

تعليماً لهم للادب وتحبيبا لحسن الخلق افشاء السلام من حسن الخلق وتدريباً وتمريناً على حسن المعاشرة يعني معايشة اخوانهم المسلمين لانه اذا سلم عليهم فسيردون السلام وكان من الفوائد ايضاً اللي يبدأ بها ابن عقيل في نظري - 00:50:42

ان يقول ان السلام على الصبيان فيه افشاء السلام نعم لاننا اذا صرنا نسلم على الكبارين وعلى الصغارين يصير السلام ايش انتشر في المجتمع السلام على الصبيان فيه افشاء للسلام - 00:51:15

وفيه فائدة اخيرة وهي لاجل ان يعرفوا صفة ابتداء السلام صفة رد ابتداء السلام لكن نقطة قبل ان نتقل من سلم على الصبيان هل يلزمهم الرد ممر - 00:51:34

البالغين الجمهور على انه ما يلزمه الرد لان الصبي قبل ان يكلف ليس اهلاً ولا يؤاخذ سلم عليهم ولا ردوا لكن الظاهر انهم يردون يردون واذا ما ردوا فانهم يعلمون - 00:52:03

لهذا قال العلماء انه ينبغي السلام على الصبيان وتعليمهم طيب لو عكسنا المسألة لو ان الصبيان هم الذين سلموا نعاملهم مثل ما يعاملونا لا يجب الرد على لان الكبير اهل - 00:52:34

تكليف لانه اهل التكليف قالوا يستحب الانصراف عند الانصراف كما يستحب عند الدخول هذا فيه دليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:05

اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان ينصرف فليسلم فليست الاولى للدخول باحق من الاخرة اللي هي ايش الانصراف الانصراف ومعنى هذا انه يشرع السلام في حال الدخول - 00:53:29

وفي حال الانصراف على ان ابن عقيل يقول والدخول اشد احباباً اولاً الحديث الذي ذكرته لكم رواه ابو داود الترمذي وحسنه سنده جيد له شواهد تؤيدوا وتقويه الانسان يسلم اذا اراد ينصرف - 00:53:54

لكن بعض الناس الله اذا اراد ينصرف ما يقول السلام عليكم وهذا ليس بسلام ليس بسلام بامان الله مثل السلامي كله دعاء ايها عبلة ما جاء عن الشريعة ابلاغ انك اذا اردت ان تنصرف - 00:54:25

اقول السلام عليكم - 00:54:50